كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

تقويم برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

إعـــــداد

أ.د/ وفاء محمد عون

استاذ مشارك،قسم الادارة التربوية،

كلية التربية،جامعة الملك سعود.

أ /منال محمد الصعب أ/ عبير عبدالله القحطاني.

باحثات دكتوراه، قسم الادارة التربوية،

كلية التربية،جامعة الملك سعود

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد السابع – جزء ثانى- يوليو ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ومعايير تقويم برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا من حيث (المقررات الدراسية) وكذلك التعرف على متطلبات تطوير هذه البرامج في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. وتم اجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٧-١٤٣٨هـ ، واعتمد فيها المنهج الوصفي المسحي كما استخدمت الاستبانة اداة لجمع المعلومات حيث بلغ افراد عينة الدراسة(٤٤) طالبة من اجمالي مجتمع الدراسة البالغ عددهن (١٥٤) طالبة، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج ابرزها مايلي:تشير نتائج المحور المتعلق بواقع برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا الى ان القسم يتوفر به قاعات ذكية تشكل بيئة تدريسية ملائمة.وتشير نتائج المحور المتعلق بمعايير تقويم الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من حيث (المقررات الدراسية) من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا الى ان محتوى المقررات يسهم في تطوير قدرات الطلبة في البحث والاكتشاف والاستقصاء. كما تشير نتائج المحور المتعلق بمتطلبات تطوير برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم الى حذف المقررات التي لا تخدم استراتيجية الدراسات العليا للقسم.

الكلمات المفتاحية:

التقويم، برامج الدراسات العليا.

Abstract

This study aimed to identify the reality and the evaluation criteria of graduate studies programs in Educational Administration Department in the Education college at King Saud University from the point of view of postgraduate students,also identify the Development requirements for graduate studies programs in Saudia Arabia's vision 2030. The study was done at January 2017. The descriptive approach was used in the study and the questionnaire was used as a tool for collecting information. The sample of the study was 44 students out of the total study population of 154 students. The study reached several results, most important are the following: The axis related to the reality of the graduate studies programs was that the section had smart halls that constituted an appropriate teaching environment.The axis related to the evaluation criteria of graduate studies was the courses content in the department are contribute to develop students., and the axis related to the development requirements for graduate studies programs was deletion of courses that did not serve the department's strategy.

Keywords:Evaluation, Gradute studies programs.

المقدمــة

يعد التعليم العالي مطلبا لتأسيس مجتمع متقدم قائم على اقتصاد المعرفة، ومع أهمية التعليم العالي ودوره الحيوي في المجتمع فإنه يواجه في عصر العولمة والمعرفة عديدا من المشكلات والتحديات التي تختلف باختلاف المجتمعات والمرحلة التاريخية التي تمر بها.

ولعل من أهم المسلمات الاعتقاد بأن التعليم العالي أحد الأركان التي تقوم عليها خطط واستراتيجيات التنمية المستدامة. ويعد التعليم العالي صناعة متطورة ومعقدة إلى أبعد الحدود، ولذلك فهو بحاجة لمتخصصين في جميع المجالات الإدارية والأكاديمية، يستطيعون دراسة واقع البرامج الأكاديمية التي تقدمها الجامعات، والارتقاء بنوعيتها بما يسهم في تحقيق غاياتها وأهدافها(الحربي،٢٠١١،ص٩٥).

وذكر (الحربي،٢٠١٥) أن خبراء التعليم العالي يرون بأن برامج الدراسات العليا التي تقدمها الجامعات من أرقى مستويات التعليم، وذلك من منطلق أن مؤسسات التعليم العالي تهدف من طرحها لهذه البرامج اثراء البحث العلمي، وزيادة المعرفة، والاسهام في حل مشكلات المجتمع. وقد اصبحت كليات التربية في الجامعات السعودية تتسابق لإضافة برامج جديدة للدراسات العليا في مختلف الأقسام والتخصصات المختلفة كي تستجيب للمتغيرات والحاجات التربوية والتنموية النابعة من حاجات المجتمع وتطلعاته ولأهميتها لإنتاج خريجين عالميين(Said,2010).

وتعد جامعة الملك سعود احدى الجامعات الرائدة في اقرار برامج الدراسات العليا لمختلف كلياتها مما ساهم في زيادة الاقبال على الالتحاق بها وخاصة في أقسام كلية التربية، فعلى سبيل المثال كان عدد طلاب الدراسات العليا (١١٢٩) طالباً وطالبة في العام الجامعي ١٤٢٦-١٤٢٧هـ ،ثم قفز هذا العدد إلى (٢١٠١) طالباً وطالبة في العام الجامعي ١٤٣٤-١٤٣٥هـ بنسبة بلغت حوالي (٨٦%) عن العام الجامعي ١٤٢٦-١٤٢٧هـ.

كما أن التحديات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية أدّت إلى بزوغ بيئة تنافسية عالمية جديدة، وتتطلب هذه البيئة التنافسية من مخرجات نظم التعليم العالي في العالم العربي الارتقاء إلى المعايير العالمية، الأمر الذي لم يعد خيارا أو طموحا يسعى اليه بقدر ما أصبح ضرورة لابد من تحقيقها(الحاج ومجيد وجريسات،٢٠٠٨،٩). ولعل من أبرز مدلولات التنمية مؤخرا في المملكة العربية السعودية هي رؤيتها الجديدة ٢٠٣٠ التي تشمل جميع النواحي التنموية وكما ذكر (الثبيتي،٢٠١٦)" إن صناعة المستقبل لأي بلد تنطلق من خلال الرؤية التي يمتلكها القادة والساسة والاقتصاديون، والتي بدورها تحدد خارطة طريق نحو تحقيق الطموحات والانجازات والتحول نحو دول العالم الأول".

كما أن تحول الدول وتقدمها اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً يمر بمرحلتين جوهريتين أساسيتين ترتكز كل منهما على الآخر، الأولى مرحلة تحديد الرؤية ووضع التصورات ورسم الاستراتيجيات، والثانية وهي مهمة جداً مرحلة تحويل الرؤى والتصورات والاستراتيجيات إلى برامج تنفيذية وفق مراحل وخطوات عملية يكون له أثر ملموس على أرض الواقع (الثبيتي،٢٠١٦،٤٦).

لذا كان من ابرز التوجهات الاستراتيجية لوزارة التعليم في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية وتعزيز دور المعلم ورفع تأهيله، ومن أجل متابعة مخرجات التعليم وتقويمها وتحسينها سيتم إنشاء قاعدة بيانات شاملة لرصد المسيرة الدراسية للطلاب بدءاً من مراحل التعليم المبكرة إلى المراحل المتقدمة وبناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل (http://vision2030.gov.sa/).

وهذا ماتشير اليه هذه الدراسة حيث تهدف الى تقويم برامج الدراسات العليا في كلية التربية بقسم الإدارة التربوية من حيث مناهجها وخطط مقرراتها.

المشكلة

تتجلى مشكلة الدراسة في أن برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية لم تخضع لعمليات تقويم شاملة جادة ورصينة تستهدف تحسين جودتها وتطويرها، والتأكد من أنها تتبنى أهدافا محددة تسعى لتحقيقها وأنها تمتلك من الموارد والامكانات مايمكنها من تحقيق تلك الأهداف بشكل دائم ومستمر (القرني،٢٠١٢،٧٧).

وتأكيدا على ماسبق تشير احدى الدراسات إلى افتقار برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية الى الدراسات التقويمية، وافتقار الصلة بين برامج الدراسات العليا ومؤسسات الانتاج والخدمات في المجتمع، وقلة المراجعة الدورية الشاملة لبرامج الدراسات العليا في ضوء التغيرات التي يشهدها المجتمع السعودي(العتيبي،٢٠٠٠،٢٠٣). و مع أنAshwin ذكر بأن الدراسات العليا تعد من أهم مجالات تأهيل الكوادر المتخصصة في مختلف مجالات الحياة، لهذا يفترض أن يعد الطلبة الملتحقون بالدراسات العليا اعداداً جيداً ليصبحوا علماء الغد، وأن تكون اطروحاتهم حلاً للمشكلات التي يعاني منها مجتمعهم(الحربي،٢٠١٥،١١).

الا ان دراسة (رضوان،الملة واخرون) اشارت الى أن إسهامات برامج الدراسات العليا في عملية الإنماء الشاملة لا تزال دون المستوى المرغوب فيه وأن هناك ما يشبه الانفصام بين الدراسات العليا واحتياجات عملية التنمية الوطنية، بسبب ضعف ارتباطها بالاحتياجات الفعلية لعملية الإنماء، وبقائها ضمن إطار الدراسات والأنشطة الأكاديمية التي تستهدف تيسير الحصول على المؤهل الأكاديمي المتقدم وخدمة أغراض الترقي في السلم الأكاديمي(القرني،٢٠١٢).

ولكي تتفادى الجامعات السعودية هذه المشكلات عليها أن تسعى لتحقيق أهدافها في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتي من أبرز التزاماتها تعليم يسهم في دفع عجلة الاقتصاد بالسعي إلى سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة، وإتاحة الفرصة لإعادة تأهيلهم والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية، كما أن من ابرز اهدافها أن تصبح خمس جامعات سعودية ضمن افضل ٢٠٠ جامعة، والحصول على تصنيف متقدّم في المؤشرات العالمية للتحصيل التعليمي، من خلال إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية، ونشر نتائج المؤشرات التي تقيس مستوى مخرجات التعليم بشكل سنوي، والعمل مع المتخصصين لضمان مواءمة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل، بالإضافة لعقد الشراكات مع الجهات التي توفر فرص التدريب للخريجين محلياً ودولياً، وانشاء المنصات التي تعنى بالموارد البشرية في القطاعات المختلفة من أجل تعزيز فرص التدريب والتأهيل(http://najrannow.com/articles/7749.html/).

وحيث أن برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود متعددة ومتنوعة في تخصصاتها، فإنها كغيرها من البرامج بحاجة إلى التقييم والمراجعة بطريقة منهجية ودورية، للوصول بخريجي هذه البرامج إلى درجة التميّز Excellence ،وهو تفرد الخريج بسمات وكفايات عالية لايصل إليها إلا النخبة (محمد،٢٠٠٧).فتأتي هذه الدراسة لتقوم برامج الدراسات العليا في كلية التربية بقسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود من حيث (المقررات الدراسية) والتعرف على متطلبات تطوير هذه البرامج في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

اسئلة الدراسة

تجيب الدراسة عن الاسئلة التالية:

١-ما واقع برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم؟

٢- مامعايير تقويم الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من حيث (المقررات الدراسية) من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم؟

٣-ما متطلبات تطوير برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية في جامعة الملك سعود في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم؟

أهداف الدارسة

تهدف الدراسة الى:

١-التعرف على واقع برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم.

٢-التعرف على معايير تقويم برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من حيث(المقررات الدراسية) من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم.

٣-التعرف على متطلبات تطوير برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية في جامعة الملك سعود في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم.

أهمية الدراسة

يمكن تحديد أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

-تحليل الواقع الحالي لبرامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود لمعرفة مدى حاجتها للتطوير والتحديث في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

-يأتي تحليل واقع برامج الدراسات العليا وتقويمها في الأقسام الأكاديمية بكلية التربية بجامعة الملك سعود استجابة لتوصيات المؤتمرات واللقاءات العلمية حول ضرورة تقييم تلك البرامج بصورة دورية ومستمرة وبأسلوب منهجي، يساعد على رفع كفاءة هذه البرامج ، خاصة في ظل جهود الجامعة للحصول على الإعتماد الأكاديمي المحلي والعالمي لجميع أقسامها وكلياتها(الحربي،٢٠١٥،١٢).

- يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في مساعدة متخذي القرار بمؤسسات التعليم العالي بما تقدمه من توصيات.

-تتميز هذه الدراسة بالأصالة ان لم تكن الأولى على حسب علم الباحثات التي تربط برامج التعليم العالي بالأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ .

- من المتوقع أن تفتح هذه الدراسة مجالاً أمام المزيد من الأبحاث والدراسات العلمية لدراسة واقع برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية الأخرى.

حدود الدراسة

- **حدود موضوعية:** تقويم برامج الدراسات العليا في كلية التربية بقسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠.
- **حدود زمانية:** الفصل الدراسي الأول للعام١٤٣٧- ١٤٣٨ هـ
- **حدود مكانية:** قسم الادارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود.
- **حدود بشرية:** طالبات الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود.

مصطلحات الدراسة

التقويم: هو عملية نظامية مستمرة ترمي الى تحديد مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها، أي تحديد نواحي القوة ونواحي الضعف في كل مكونات المنظومة التربوية لكي يتم علاج نواحي الضعف وتعزيز نواحي القوة فيها(الحريري،٢٠٠٨، ١٦).

ويقصد بالتقويم في هذه الدراسة العملية المنهجية التي طبقتها الدراسة لتشخيص واقع برامج الماجستير والدكتوراه بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من حيث (المقررات الدراسية)، وتوظيف النتائج لتطوير هذه البرامج بما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

برامج الدراسات العليا: هي عبارة عن نظام متكامل من المعارف والمهارات المتنوعة، تقدم لمجموعة من الطلبة في المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة البكالوريوس(أبو جحجوح،٢٠٠٩).

ويقصد بها في هذه الدراسة البرامج الأكاديمية المتخصصة التي تقدم لطلاب وطالبات برنامجي الماجستير والدكتوراه بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود.

ادبيات الدراسة

ترجع أهمية التقويم الى انه قد اصبح جزءاً أساسياً من كل منهج او برنامج تربوي من اجل معرفة قيمة او جدوى هذا المنهج او ذلك البرنامج للمساعدة في اتخاذ القرار يقضي بإلغائه او الاستمرار فيه وتطويره بما ان جهود العلماء والخبراء لا تتوقف في ميدان التطوير التربوي فإن التقويم التربوي يمثل حلقة هامة و اساسية يعتمدون عليها في هذا التطوير. ولأن التشخيص ركن اساسي من اركان التقويم فإنه يمكننا القول بأن هذا الركن يساعد القائمين على امر التعليم على رؤية الميدان الذي يعملون فيه بوضوح و موضعية سواء كان هذا الميدان هو الصف او المنهج او الخطة او حتى العلاقات القائمة بين المؤسسات التربوية وغيرها من المؤسسات الاخرى، ومن المهم ايضاً عرض نتائج التقويم على الشخص المقوم وليكن الطالب مثلاً يمثل له حافزاً يجعله يدرك موقعه من تقدمه ومن تقدمه بالنسبة لزملائه وقد يدفعه هذا نحو تحسين ادائه ويعزز ادائه الجيد. يؤدي التقويم للمجتمع خدمات جليله حيث يتم بواسطته تغيير المسار وتصحيح العيوب وبها تتجنب الأمة عثرات الطريق ويقلل من نفقاتها ويوفر عليها الوقت والجهد المهدورين (الاسدي،صبري،٢٠١٥).

يهدف التقويم التربوي بشكل اساسي الى إعادة النظر وتصحيح المسار من أجل التطوير والتحسين لنواتج ما يتم تقويمه، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي اهداف فرعية مثل:معرفة مدى تحقق الأهداف المرسومة لبرنامج محدد، الكشف على مدى فاعلية المعلم في تقديم مادة التعلم، التحقق من مدى ملائمة المنهج المدرسي للمرحلة العمرية والنمائية للتلاميذ، توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مختلفة، معرفة جوانب القصور والمعوقات في المؤسسة التعليمية والقضاء على الظواهر السلبية والعمل على تذليل الصعوبات بعد تشخيصها، الكشف عن حاجات الطلاب وميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم ورغباتهم و تمكين التربويين من ربط البرامج التعليمية للمراحل والمستويات التعليمية المختلفة رأسياً و أفقياً وتنظيم الخبرات التعليمية لهذه البرامج منطقياً بما يتناسب مع خصائص نمو المتعلمين(الحريري،٢٠٠٨، ٢٨). و تتم عملية التقويم وفق مراحل متدرجة ومتكاملة تؤدي مجتمعة الغاية الاساسية وهي(مارون،٢٠١٠، ٢٨-٢٩):

١. تحديد الاهداف: ان الاهداف تُحدد النتيجة المتوقعة في سياق تعلمي معين، لذا يجب ان تكون واضحة، دقيقة، متوازنة، شاملة لكل جوانب التعلم ومترجمة للسلوك ولا يمكن اصدار الاحكام العلمية على أي عمل قبل تحديد الاهداف.

٢. تحديد المجال الذي يراد تقويمه، والمشكلة التي تبني النتيجة على إمكانية حلها فقد يرتبط الامر بالمنهج او بطرائق التدريس او بنمو التلميذ او بالمدرسة والمعلم. حيث تُوجه الاسئلة الى العامل المقصود في عملية التعلم، وتكون في هذه الحالة أكثر فعالية ومؤشراً قوياً في اصدار الحكم.

٣. الاستعداد والتحضر للتقويم: يجب إعداد الوسائل ونماذج الاختبارات والمقاييس وكل ما يلزم لتنفيذ العمل بشكل صحيح يتطابق مع المجال المراد تقويمه فإساءة استعمال هذه الادوات تفسد النتيجة.

٤. مرحلة التنفيذ وتستلزم الاتصال المباشر بالجهات المختصة وتعاون الجهات التي يتناولها التقويم لبلوغ افضل النتائج.

٥. تحليل البيانات المرتبطة بالموضوع المراد تقويمه ورصد ما توفر فيها من معطيات دالة على المسألة واستخلاص النتائج.

٦. الاطلاع الكافي على نتيجة التقويم واتخاذ المقترحات والحلول المناسبة للوصول الى الاهداف المرجوة والتعديل اذا لزم الامر.

٧. اختبار الحلول المقترحة للتأكد من سلامتها وضرورة استبدالها بأخرى أكثر فعالية في التحسين.

الدراسات السابقة

اولاً: الدراسات العربية:

- آل سفران،محمد (٢٠١٥) دراسة بعنوان "تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا"، هدفت الدراسة الى تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك خالد من وجهة نظر اساتذة دراساتها العليا وطلبتها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً الاستبانة أداة في دراسته. وجاءت اهم نتائج الدراسة بأن محاور معايير الجودة جميعها تحققت من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والدرجة الكلية متوسطة ماعدا محورين تحققا بدرجة مرتفعة هما مواصفات البرنامج وادارة البرنامج. تحققت من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا محاور معايير الجودة جميعها والدرجة الكلية بدرجة متوسطة. توجد فروق ذات دلالة احصائية (٠.٠١) بين استجابات اعضاء التدريس والطلبة في مدى توفر معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي في برامج الدراسات العليا في خمسة محاور.

- القرني،صالح(٢٠١٢) دراسة بعنوان" تقويم برامج الدراسات العليا في الادارة التربوية بالجامعات السعودية في ضوء مدخل الاعتماد الاكاديمي" هدفت هذه الدراسة الى التعرف على درجة توافر بعض معايير الاعتماد الأكاديمي للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية بالجامعات السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة اداة لتحقيق أهدافها. وجاءت اهم نتائج الدراسة بأن معايير الاعتماد الأكاديمي تتوافر بدرجة متوسطة على العموم في برامج الدراسات العليا كما اوصت بإجراء دراسات تقويم ذاتية موسعة على مستوى كل برنامج من برامج الإدارة التربوية بحيث تستهدف التعرف على مواطن قوتها والخلل فيها، ومن ثم بناء خطة الاعتماد الأكاديمي فيها بالاستفادة من المتطلبات والاجراءات التي توصلت اليها هذه الدراسة.

- الحربي،محمد(٢٠١١) دراسة بعنوان "واقع برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس"، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة لجمع المعلومات. أظهرت النتائج أن تقديرات عينة الدراسة لعبارات المحور الاول كانت (متوسطة)، وتقديراتها لعبارات المحور الثاني: "المدخلات" (متوسطة). والعبارات المتعلقة بـ "العمليات" أيضا متوسطة، وجاءت تقديرات المتعلقة بـ "لمخرجات" (ضعيفة).

- الثبيتي ،خالد بن عواض(٢٠١١) دراسة بعنوان "استراتيجية مقترحة لتطوير برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية بالجامعات السعودية" ، هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلي لبرامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية بالجامعات السعودية وتحديد الإحتياجات الكمية التي تتطلبها الجهات التعليمية من خريجي برامج الدراسات العليا والتعرف على بعض الخبرات العالمية المعاصرة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي . وجاءت أهم نتائج الدراسة بأن برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية تميزت بعدة امور اهمها: (تخضع شروط القبول لشروط محددة وموضوعية، تسهم المقررات في تطوير قدرات الطلاب على البحث والاكتشاف المؤدي الى مزيد من المعرفة...) ومن ابرز السلبيات ونواحي القصور كانت ضعف استناد عمليات القبول إلى احتياجات المجتمع الآنية والمستقبلية،عدم تناسب أعداد الطلاب المقبولين في البرامج مع امكانات الأقسام العلمية.
- ابو ارشيد،البدرانة(٢٠١٠) دراسة بعنوان "فاعلية برامج الدراسات العليا في الادارة التربوية في الجامعات الاردنية الرسمية من وجهة نظر الطلبة"، هدفت الدراسة الى التعرف على تقدير فاعلية برامج الدراسات العليا في الادارة التربوية في الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة أداة لجمع البيانات. وجاءت اهم نتائج الدراسة الى ان فاعلية برامج الدراسات العليا في الادارة التربوية في الجامعات الاردنية جاء المجال الأول الخطة الدراسية للبرنامج من وجهة نظر الطلبة المرتبة الأولى بدرجة كبيرة وحصلت باقي المجالات على درجة متوسطة، هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تقديرات خريجي الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك من جهة ومتوسط تقديرات خريجي باقي الجامعات.

الدراسات الأجنبية:

- دراسة وود ورد (2004) Woodword وجاءت بعنوان "واقع كليات الدراسات العليا في المملكة المتحدة " وهدفت الدراسة الى التعرف على واقع كليات الدراسات العليا من حيث مدى انتشارها، وأهدافها ومسؤولياتها ومستوى برامجها الأكاديمية. ولتحقيق أهداف الدراسة أجرت الباحثة دراسة ميدانية من خلال استبانة طبقت على عينة مكونة من (١٢٧) كلية في المملكة المتحدة. وأبانت نتائج الدراسة أن نظام كليات الدراسات العليا هو الأكثر شيوعا بين مؤسسات التعليم العالي في المملكة المتحدة ، وأن هذه الكليات تعمل على تحسين جودة برامج الدراسات العليا، وزيادة أعداد الطلبة الملتحقين بها، وتحرص على مراجعة سياسات وقواعد برامجها الأكاديمية بشكل دوري.

- دراسة ميللر(2006) Muller بعنوان "تقييم البرامج العليا للقيادات التربوية في كلية (ميديسي) في جامعة كاليفورنيا". وهدفت الدراسة إلى تقييم برامج الدراسات العليا الموجهة للقيادة التربوية في الكلية. وطبقت الباحثة دراستها الميدانية باستخدام الاستبانة على عينة عشوائية من المشاركين في هذه البرامج بلغت (٧٦) فردا، وذلك لتقييم البرامج الأكاديمية من خلال ستة محاور هي: نظريات التعلم،أساليب التعليم والتعلم، المناهج الدراسية، القيادة، التطوير المهني، والبحوث التربوية. وقد أبانت نتائج الدراسة أن البرامج أسهمت في زيادة انتاج البحوث المقدمة من المشاركين في البرنامج، وأنهم اكتسبوا مهارات وعارف جديدة . كما اوضحت النتائج أن تنفيذ مثل هذه البرامج يواجه عددا من التحديات مثل:قصر الوقت المخصص لتنفيذها ،وضعف التواصل مع خريجي البرنامج. وأوصت الباحثة بضرورة مواصلة الدعم المالي لبرامج القيادات التربوية وأن تقيم بصورة مستمرة.
- روبرت واخرون (2011) Roberts and others دراسة بعنوان "تقييم ادارة برنامج الدكتوراه في التعليم العالي من وجهة نظر الطلاب"، وكان الغرض من طريقة هذه الدراسة المختلطة هو تقييم إدارة برنامج الدكتوراه في التعليم العالي لفهم تصورات الطلاب على جودة البرنامج، لتحسين كل من رضا الطلاب والتخطيط للمستقبل. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمقابلة اداة لجمع البيانات. وجاءت اهم نتائج الدراسة ان الرعاية والدعم، والتدريس والتطبيق العملي لمحتوى المناهج ممتازة ومفيدة. فيما اظهرت الدراسة من جانب اخر عدداً من التحديات التي تواجه ادارة برنامج الدكتوراه وهي عدم استمرار القادة التي ترجع الى الدوران الاداري في القسم، عدم ثبات السياسات والممارسات وتغيرها المستمر، نقص دعم الطلاب وتقديم المشورة لهم، تكرار المناهج وعدم اعداد بحوث جيدة لأطروحة الدكتوراه.

التعليق على الدراسات السابقة

بتحليل محتوى الدراسات السابقة، يمكن تلخيص طبيعة تلك الدراسات وصلتها بموضوع الدراسة الحالية وفقا لما يلي:

- وفرة الدراسات في مجال تقويم برامج الدراسات العليا بمؤسسات التعليم العالي، مما يؤكد الأهمية المتزايدة لهذا الموضوع.
- استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي في عرض وتحليل الاستجابات التي حصلت عليها من استبانات وزعت على عينة كل دارس، عدا دراسة (روبرت،٢٠١١) فقد استخدمت المقابلة الشخصية مع افراد عينة الدراسة لفهم تصورات الطلاب عن جودة برنامج الدكتوراة في التعليم العالي.
- تميزت دراسة(Woodword,2004) بالتركيز على واقع كليات الدراسات العليا في المملكة المتحدة ، من حيث مدى انتشارها ،واهدافها، ومستوى برامجها الأكاديمية. وتعد عينة هذه الدراسة الأكبر بين جميع الدراسات التي تم استعراضها.

- ركزت دراسة (Muller,2006) على تقييم برامج الدراسات العليا الموجهة للقيادات التربوية في كلية ميديسي بجامعة كاليفورنيا، وهو مايؤكد أهمية برامج الدراسات العليا على مستوى قيادات الكليات والجامعات الأمريكية.
- اتفقت الدراسات السابقة على ضرورة تقييم وتقويم برامج الدراسات العليا بصورة دورية، لأهمية ذلك في علاج جوانب قصورها وتطويرها بم يسهم في مواكبة التغيرات المستمرة في مجال التعليم العالي.
- اتفقت كثير من الدراسات على أن كفاءة أعضاء هيئة التدريس في الأقسام الأكاديمية تؤثر بشكل كبير على مستوى المعارف والمهارات والخبرات التي يكتسبها طلبة الدراسات العليا.
- من أهم اوجه الاختلاف وابرز مايميز الدراسة الحالية هو ربط برامج التعليم العالي بالأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، وهذه تعد خطوة هامة جدا لكل جامعة، أن تسعى جاهدة لتجعل برامجها التعليمية مواكبة للتغيرات وخطط التنمية في البلاد.

اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تدعيم مشكلة الدراسة الحالية.
- اثراء ادبيات الدراسة الحالية.
- تحديد منهجية الدراسة.
- تصميم أداة الدراسة.
- مناقشة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج وتوصيات الدراسات السابقة.

منهج واجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

أُستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وهو كما ذكر (عبيدات وآخرون، ٢٠١٢، ٢٤٧) بأنه عبارة عن أسلوب يعتمد على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما، أو حدث ما، أو واقع ما، وذلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغيرات جزئية أو أساسية فيه.

مجتمع الدراسة:

يُعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع المفردات أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة (عبيدات وآخرون، ٢٠١٢، ٩٦).

وبناءً على ذلك فقد تكون مجتمع الدراسة من طالبات الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود والبالغ عددهن ١٥٤ طالبة.

عينة الدراسة:

بلغ عدد افراد العينة (٥٠) طالبة. وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية حيث استخدم ما نسبته ٣٢% من طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بقسم الادارة التربوية بجامعة الملك سعود. ويوضح الجدول (١) عدد الاستبانات الموزعة والعائد منها ونسبة العائد:

جدول رقم(١)

توزيع الاستبانات، العائد ونسبة العائد

الموزع	العائد	نسبة العائد
٥٠	٤٤	%٨٨

أداة الدراسة:

حيث أن هذه الدراسة أتبعت المنهج الوصفي لتقويم برامج الدراسات العليا في كلية التربية بقسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠، تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها أنسب أدوت البحث العلمي التي تتفق مع معطيات الدراسة، وتحقيق أهدافها للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين (عبيدات، وآخرون ، ٢٠١٢ ، ١٢٥). كما أنها الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة لإجابة أسئلة البحث(صالح العساف، ٢٠٠٣ ، ١٠٠).

بناء أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية:

تم اتباع الخطوات التالية في بناء الاستبانة المعدة لتحقيق الغرض من الدراسة:

- القراءات النظرية في المراجع العلمية فيما يرتبط بموضوع متغيرات الدراسة، وبكيفية بناء أو تصميم الاستبانة، وبما يجب مراعاته من أسس علمية في ذلك.
- الاطلاع على الدراسات السابقة المتوفرة والمرتبطة بموضوع ومتغيرات الدراسة، ومن أهمها الدراسات التي تم عرضها في الفصل الثاني.
- المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة أو جزء من مشكلة الدراسة.
- المشرفة العلمية التي عرضت عليها الاستبانة في صورتها المبدئية ومقابلة بعض المختصين في مجال الدراسة والاستفادة من أراءهم حول المقياس المستخدم في الدراسة وطريقة صياغة عباراته بما يتناسب مع أهداف الدراسة.

- بعد الانتهاء من تصميم الاستبانة في صورتها الأولية قامت الباحثات بعرضها على المشرفة على البحث، وذلك للاسترشاد برأيها حول مدى وضوح العبارات وملائمتها لم وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبدتها المشرفة العلمية، قامت الباحثات بإجراء التعديلات، حيث تم تعديل بعض العبارات وحذف البعض الأخر، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

اعتماد أداة الدراسة في صورتها النهائية:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاثة محاور وهم:

- **المحور الأول:** واقع برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم، ويشتمل هذا المحور على(١٠) عبارات.
- **المحور الثاني:** معايير تقويم الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من حيث(المقررات الدراسية) من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم، ويشتمل هذا المحور على(١٠) عبارات.
- **المحور الثالث:** متطلبات تطوير برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم، ويشتمل هذا المحور على(١١) عبارات.

تبنت الباحثات في إعداد المحاور الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد تم استخدام طريقة ليكرت ذات التدرج الثلاثي (موافق، إلى حد ما، غير موافق) بحيث تم منح الإجابة على (موافق) ثلاث درجات، والإجابة على (إلى حد ما) درجتان، بينما تم منح الإجابة على(غير موافق) درجة واحدة، ويتطلب الإجابة عليها بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت الدرجة المختارة.

صدق أداة الدراسة (validity):

صدق الاستبانة يعني إلى أي درجة يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلاً (القحطاني وآخرون، ٢٠٠٠ ، ٢٠٩)، كما يقصد بالصدق" شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها وأفرادها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها "(عبيدات وآخرون ، ٢٠٠١ ، ١٧٩).

وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال ما يلي:

الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة (face validity):

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثات بعرضها في صورتها المبدئية على المشرفة العلمية للاستشارة والتوجيه، للتأكد من صدقها الظاهري وذلك لاستطلاع أراءها حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما ترى من عبارات في أي محور من المحاور. وعلى ضوء توجيهاتها ومقترحاتها قامت الباحثات بإجراء التعديلات، حتى تم التوصل إلى الاستبانة بصورتها النهائية، ومن ثم تطبيقها ميدانياً على المبحوثات.

صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي):

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثات بتطبيقها ميدانياً على مجتمع الدراسة، وبعد تجميع الاستبانات قامت الباحثات بترميز وإدخال البيانات، من خلال جهاز الحاسوب، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences ومن ثم قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون"Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج كالتالي:

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول:** واقع برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم.

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**0.541	6	**0.554
٢	**0.620	7	**0.575
٣	**0.532	8	**0.607
٤	**0.577	9	**0.534
٥	**0.592	10	**0.507

**** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل**

***دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل**

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الأول (واقع برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم) تراوحت ما بين (٠.٥٠٧) للعبارة العاشرة و (٠.٦٢٠) للعبارة الثانية، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ أو ٠.٠٥ فأقل، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني:** معايير تقويم الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من حيث(المقررات الدراسية) من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم.

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**0.698	6	**0.633
٢	**0.784	7	**0.721
٣	**0.665	8	**0.780
٤	**0.795	9	**0.531
٥	**0.769	10	**0.684

**** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل** ***دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل**

يتبين من الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الثاني (معايير تقويم الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من حيث(المقررات الدراسية) من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم) تراوحت ما بين (٠.٥٣١) للعبارة التاسعة و (٠.٧٩٥) للعبارة الرابعة، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ أو ٠.٠٥ فأقل، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث:**

متطلبات تطوير برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم.

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**0.675	7	**0.685
٢	**0.602	8	**0.824
٣	**0.529	9	**0.507
٤	**0.591	10	**0.769
٥	**0.642	11	**0.762
٦	**0.772		

**** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل**

***دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل**

يتبين من الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الثالث (متطلبات تطوير برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم) تراوحت ما بين (٠.٥٠٧) للعبارة التاسعة و (٠.٨٢٤) للعبارة الثامنة، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ أو ٠.٠٥ فأقل، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

ثبات أداة الدراسة (Reliability):

يقصد بثبات أداة الدراسة " إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمرارية عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة وعلى ناس مختلفين"(القحطاني وآخرون،٢٠٠٤م، ص٢٣٦)، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثات (معادلة ألفا كرو نباخ Cronbach'aAlpha).والجدول رقم (٥) يوضح معاملات الفا كرو نباخ لمحاور الدراسة.

جدول رقم (٥)
يوضح "قيم معامل ألفا كرو نباخ لأداة الدراسة

محاور الدارسة	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	الثبات
المحور الأول	واقع برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم.	١٠	٠.٥٠٨
المحور الثاني	معايير تقويم الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من حيث(المقررات الدراسية) من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم.	١٠	٠.٨٧٥
المحور الثالث	متطلبات تطوير برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم.	١١	٠.٨١٦
الثبات العام لأداة الدراسة (محاور الدراسة) .		٣١	٠.٨٠٤

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معاملات الثبات ألفا كرو نباخ لمحاور الدراسة مرتفعة، حيث بلغ معامل الثبات العام للمحور الأول(٠.٥٠٨)، بينما بلغ معامل الثبات للمحور الثاني (٠.٨٧٥)، في حين بلغ معامل الثبات للمحور الثالث (٠.٨١٦)، أما معامل الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠.٨٠٤) ، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجه عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة ، تم حساب المدى (٣-١=٢)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٣/٢= ٠.٦٦) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

- من ١ إلى ١.٦٦ يمثل (غير موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣ يمثل (إلى حد ما) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢.٣٤ إلى ٣ يمثل (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

ولمعالجة بيانات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية : للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة وتحديد استجابات مفرداتها تجاه عبارات الأبعاد الرئيسة التي تتضمنها الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي الموزون(المرجح) (wighted mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسية بحسب أبعاد الاستبيان مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣. المتوسط الحسابي(mean) :لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٤. الانحراف المعياري (standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٥. معامل الارتباط بيرسون"person Correlation": لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة من عباراتها وبين الدرجة الكلية للاستبانة.

٦. معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach'aAlpha) :لاختبار ثبات أداة الدراسة.

نتائج الدراسة

١-تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على الاتي:

ما واقع برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم؟

للتعرف على واقع برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم، قامت الباحثات بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على عبارات هذا المحور، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٦)

استجابات أفراد الدراسة على واقع برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق	إلى حد ما	غير موافق			
١	رؤية البرنامج ورسالته واهدافه واضحة لمنتسبيه.	ك	18	22	4	2.32	.639	4
		٪	40.9	50	9.1			
٢	لوائح البرنامج محددة وواضحة للجميع.	ك	11	22	11	2.00	.715	8
		٪	25	50	25			
٣	خطة البرنامج توازن بين عدد المقررات في كل فصل دراسي.	ك	20	13	11	2.20	.823	5
		٪	45.5	29.5	25			
٤	تواكب الخطط الدراسية لبرامج الدراسات العليا متطلبات التنمية.	ك	6	21	17	1.75	.686	10
		٪	13.6	47.7	38.6			
٥	يتم اختيار اساتذة متخصصين لتدريس مقررات برامج الدراسات العليا.	ك	15	18	11	2.09	.772	7
		٪	34.1	40.9	25			
٦	المقاعد المخصصة سنوياً لطلبة الدراسات العليا كافية.	ك	18	16	10	2.18	.786	6
		٪	40.9	36.4	22.7			
٧	يقدم القسم مسارات متنوعة ومناسبة لبرامج الماجستير والدكتوراه.	ك	10	21	13	1.93	.728	9
		٪	22.7	47.7	29.5			
٨	تتميز اختبارات القبول التحريرية والمقابلات الشخصية في القسم بالموضوعية.	ك	19	21	4	2.34	.645	3
		٪	43.2	47.7	9.1			
٩	يتوفر بالقسم قاعات ذكية، تشكل بيئة تدريسية ملائمة.	ك	31	8	5	2.59	.693	1
		٪	70.5	18.2	11.4			
١٠	المدة الزمنية المحددة في لائحة الدراسات العليا لإنجاز الرسائل العلمية كافية.	ك	25	14	5	2.45	.697	2
		٪	56.8	31.8	11.4			
	*المتوسط الحسابي العام			*الانحراف المعياري العام		2.19	.309	

*** المتوسط الحسابي من ٣**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أ- أن هناك تفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على واقع برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (١.٧٥ إلى ٢.٥٩) وهذه المتوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي واللتين تشيران إلى درجة (إلى حد ما، موافق)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقات على ثلاثة عبارات من العبارات المتعلقة بواقع برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٢.٣٤ إلى ٢.٥٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (٢.٣٤ إلى ٣) وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على سبعة عبارات والتي تمثلت في العبارات رقم (١-٣-٦-٥-٢-٧-٤)،حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه المشكلات ما بين (١.٧٥ إلى ٢.٣٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١.٦٧ إلى ٢.٣٣) وهي الفئة التي تشير إلى درجة إلى حد ما، وهذه النتيجة تدل على تفاوت وجهات نظر مفردات عينة الدراسة على واقع برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم.

١. جاءت العبارة رقم (٩) وهي" يتوفر بالقسم قاعات ذكية، تشكل بيئة تدريسية ملائمة "بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بواقع برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم بمتوسط حسابي (٢.٥٩ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٦٩٣).

٢. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي "المدة الزمنية المحددة في لائحة الدراسات العليا لإنجاز الرسائل العلمية كافية" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بواقع برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم بمتوسط حسابي(٢.٤٥ من ٣) ، وانحراف معياري (٠.٦٩٧). وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الحربي،٢٠١١) التي ابانت بأن طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود يتخرجون بالوقت المحدد وأن المدة الزمنية لإنجاز الرسائل العلمية كافية.

٣. جاءت العبارة رقم (٨) وهي " تتميز اختبارات القبول التحريرية والمقابلات الشخصية في القسم بالموضوعية " بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بواقع برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم بمتوسط حسابي(٢.٣٤ من ٣) ، وانحراف معياري (٠.٦٤٥) وهنا تتفق الدراسة مع نتائج دراسة (الثبيتي،٢٠١١) بأن معايير القبول تخضع لشروط محددة وموضوعية. وهذا يعود لوجود لجان متخصصة في وضع اختبارات القبول وعلى قدر من الكفاءة والخبرة العلمية .

٤. جاءت العبارة رقم (٧) وهي " يقدم القسم مسارات متنوعة ومناسبة لبرامج الماجستير والدكتوراه" بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بواقع برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم بمتوسط حسابي(١.٩٣ من ٣) ، وانحراف معياري (٠.٧٢٨).

٥. جاءت العبارة رقم (٤) وهي " تواكب الخطط الدراسية لبرامج الدراسات العليا متطلبات التنمية" بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بواقع برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم بمتوسط حسابي(١.٧٥ من ٣) ، وانحراف معياري (٠.٦٨٦)، وهو مايتفق مع نتائج دراسة(الثبيتي،٢٠١١) التي توصلت إلى ضعف استناد عمليات القبول لبرامج الدراسات العليا بالادارة التربوية إلى احتياجات المجتمع الآنية والمستقبلية.

ب – بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بواقع برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم (٢.١٩ من ٣) ، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق إلى حد ما ، أي أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على واقع برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم، وهذا يدّعم نتائج دراسة(القرني،٢٠١٢) التي اوصت بضرورة شمول عمليات التقويم الذاتي ببرامج الدراسات العليا للمدخلات والعمليات والمخرجات مع التركيز بصورة أكبر على تقويم جودة المخرجات.

٢– تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على الاتي:

ما معايير تقويم الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من حيث (المقررات الدراسية) من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم؟

للتعرف على معايير تقويم الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من حيث (المقررات الدراسية) من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم، قامت الباحثات بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على عبارات هذا المحور، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٧)

استجابات أفراد الدراسة على معايير تقويم الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من حيث (المقررات الدراسية) من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق	إلى حد ما	غير موافق			
١	يسهم محتوى المقررات في تطوير قدرات الطلبة في البحث والاكتشاف والاستقصاء.	ك	17	19	8	2.20	.734	1
		٪	38.6	43.2	18.2			
٢	تقيس المقررات مهارات التفكير العليا لدى الطالب من"تحليل–تركيب–تأمل–تقويم"	ك	11	21	12	1.98	.731	5
		٪	25	47.7	27.3			
٣	تتسم المقررات المطروحة بالتكامل والتسلسل المنطقي.	ك	10	24	10	2.00	.682	4
		٪	22.7	54.5	22.7			
٤	تتضمن المقررات أحدث ما توصل اليه العلم.	ك	5	29	10	1.89	.579	6
		٪	11.4	65.9	22.7			
٥	المقررات الدراسية لبرامج الدراسات العليا مناسبة لتأهيل الطلبة في مجال التخصص.	ك	15	22	7	2.18	.691	2
		٪	34.1	50	15.9			
٦	تحديث المقررات بشكل مستمر.	ك	3	16	25	1.50	.629	9
		٪	6.8	36.4	56.8			
٧	تتسم المقررات بتوافقها مع حاجات الطلبة وسوق العمل.	ك	3	24	17	1.68	.601	8
		٪	6.8	54.5	38.6			
٨	يتطابق محتوى المقررات مع اهدافها.	ك	10	29	5	2.11	.579	3
		٪	22.7	65.9	11.4			
٩	تخلو المقررات من التكرار.	ك	1	15	28	1.39	.538	10
		٪	2.3	34.1	63.6			
١٠	توازن المقررات بين الجوانب النظرية والتطبيقية.	ك	4	24	16	1.73	.624	7
		٪	9.1	54.5	36.4			
*المتوسط الحسابي العام			*الانحراف المعياري العام			1.87	.441	

*** المتوسط الحسابي من ٣**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أ- أن هناك تفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على معايير تقويم الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من حيث (المقررات الدراسية) من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (١.٣٩ إلى ٢.٢٠)، وهذه المتوسطات تقع في الفئتين الأولى والثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي واللتين تشيران إلى درجة (غير موافق، إلى حد ما)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على ثماني عبارات من العبارات المتعلقة بمعايير تقويم الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من حيث (المقررات الدراسية) من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم والتي تمثلت في العبارات رقم (١-٥-٨-٣-٢-٤-١٠-٧)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (١.٦٨ إلى ٢.٢٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١.٦٧ إلى ٢.٣٣) وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق إلى حد ما ، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة غير موافقات على عبارتين وهما رقم (٦-٩)، واللتين بلغ وسطهما الحسابي (١.٣٩، ١.٥٠)، على التوالي، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الأولى من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١.٦٧ إلى ٢.٣٣)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة غير موافق، وتدل هذه النتيجة على تفاوت وجهات نظر مفردات عينة الدراسة على معايير تقويم الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من حيث (المقررات الدراسية) من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم.

١. جاءت العبارة رقم (١) وهي" يسهم محتوى المقررات في تطوير قدرات الطلبة في البحث والاكتشاف والاستقصاء "بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بمعايير تقويم الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من حيث (المقررات الدراسية) من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم بمتوسط حسابي(٢.٢٠ من ٣) ، وانحراف معياري (٠.٧٣٤)، مايتفق مع نتائج دراسة (الثبيتي،٢٠١١) التي أبانت أن مقررات برامج الدراسات العليا تسهم في تطوير قدرات الطلاب على البحث والاكتشاف المؤدي لمزيد من المعرفة وأيضا يتفق مع نتائج دراسة (Muller,2006) التي اظهرت أن برامج الدراسات العليا اسهمت في زيادة انتاج البحوث المقدمة واكتساب معارف جديدة.

٢. جاءت العبارة رقم (٥) وهي" المقررات الدراسية لبرامج الدراسات العليا مناسبة لتأهيل الطلبة في مجال التخصص" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بمعايير تقويم الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من حيث (المقررات الدراسية) من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم بمتوسط حسابي(٢.١٨ من ٣) ، وانحراف معياري (٠.٦٩١).

٣. جاءت العبارة رقم (٨) وهي" يتطابق محتوى المقررات مع اهدافها " بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بمعايير تقويم الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من حيث (المقررات الدراسية) من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم بمتوسط حسابي(٢.١١ من ٣) ، وانحراف معياري (٠.٥٧٩).

٤. جاءت العبارة رقم (٦) وهي" تحديث المقررات بشكل مستمر" بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بمعايير تقويم الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من حيث (المقررات الدراسية) من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم بمتوسط حسابي(١.٥٠ من ٣) ، وانحراف معياري (٠.٦٢٩)، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Woodword,2004) التي اوصت بمراجعة سياسات وقواعد برامج الدراسات العليا.

٥. جاءت العبارة رقم (٩) وهي" تخلو المقررات من التكرار " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بمعايير تقويم الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من حيث (المقررات الدراسية) من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم بمتوسط حسابي(١.٣٩ من ٣) ، وانحراف معياري (٠.٥٣٨)، ما يتفق مع نتائج دراسة (روبرت،٢٠١١) التي اظهرت مجموعة من التحديات التي تواجه إدارة برنامج الدكتوراة من ابرزها تكرار المقررات وضعف البحوث المعدّة لشهادة الدكتوراة.

ب – بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بمعايير تقويم الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من حيث (المقررات الدراسية) من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم (١.٨٧ من ٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق إلى حد ما ، أي أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على معايير تقويم الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من حيث (المقررات الدراسية) من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم.

٣– تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على الاتي:

ما متطلبات تطوير برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم؟

للتعرف على متطلبات تطوير برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم ، قامت الباحثات بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على عبارات هذا المحور، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٨)

استجابات أفراد الدراسة على متطلبات تطوير برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق	إلى حد ما	غير موافق			
١	تطوير اللوائح والأنظمة بم يتلاءم مع مستجدات التنمية وتحقيق الاهداف العليا للجامعة.	ك	36	6	2	2.77	.522	7
		٪	81.8	13.6	4.5			
٢	تطوير معايير القبول لبرامج الدراسات العليا بما يحقق جودة المخرجات.	ك	32	11	1	2.70	.509	10
		٪	72.7	25	2.3			
٣	إقرار الاختبار الشامل لبرامج الماجستير على غرار برامج الدكتوراه.	ك	9	7	28	1.57	.818	11
		٪	20.5	15.9	63.6			
٤	تصميم برامج الدراسات العليا وفق أهداف ومعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.	ك	33	9	2	2.70	.553	9
		٪	75	20.5	4.5			
٥	حذف المقررات التي لاتخدم إستراتيجية الدراسات العليا للقسم.	ك	40	3	1	2.89	.387	1
		٪	90.9	6.8	2.3			
٦	اتخاذ اجراءات عملية للاستفادة من توصيات الأبحاث والرسائل العلمية التي يعدّها الطلبة.	ك	36	7	1	2.80	.462	5
		٪	81.8	15.9	2.3			
٧	تخصيص موارد مالية لدعم الرسائل والابحاث العلمية التي يعدّها طلبة القسم.	ك	37	6	1	2.82	.446	3
		٪	84.1	13.6	2.3			
٨	التعاون مع مؤسسات المجتمع والتعرف على احتياجاته.	ك	37	6	1	2.82	.446	4
		٪	84.1	13.6	2.3			
٩	فتح مسارات جديدة لبرامج الدراسات العليا كالتخطيط الاستراتيجي والجودة والاعتماد	ك	36	6	2	2.77	.522	6
		٪	81.8	13.6	4.5			
١٠	تحقيق مبدأ الشفافية والموضوعية في تقييم الطلبة.	ك	35	7	2	2.75	.534	8
		٪	79.5	15.9	4.5			
١١	إجراء البحوث العلمية وفقاً للخطط التنموية الشاملة وأهدافها.	ك	37	7	0	2.84	.370	2
		٪	84.1	15.9	0			
	*المتوسط الحسابي العام		*الانحراف المعياري العام			2.68	.308	

*** المتوسط الحسابي من ٣**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أ- أن هناك تفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على متطلبات تطوير برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (١.٥٧ إلى ٢.٨٩)، وهذه المتوسطات تقع في الفئتين الأولى والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي واللتين تشيران إلى درجة (غير موافق، موافق)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقات على عشرة عبارات من العبارات المتعلقة بمتطلبات تطوير برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم والتي تمثلت في العبارات رقم (٥-١١-٧-٨-٦-٩-١-١٠-٤-٢)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٢.٧٠ إلى ٢.٨٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (٢.٣٤ إلى ٣) وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة غير موافقات على عبارة واحدة من العبارات المتعلقة بمتطلبات تطوير برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم وهي العبارة رقم (٣)، والتي بلغ متوسطها الحسابي (١.٥٧ من ٣) ، وهذا المتوسط يقع بالفئة الأولى من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١.٦٧ إلى ٢.٣٣)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة غير موافق، وتدل هذه النتيجة على تفاوت وجهات نظر مفردات عينة الدراسة على متطلبات تطوير برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم.

١. جاءت العبارة رقم (٥) وهي" حذف المقررات التي لا تخدم استراتيجية الدراسات العليا للقسم" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بمتطلبات تطوير برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم بمتوسط حسابي (٢.٨٩ من ٣) ، وانحراف معياري (٠.٣٨٧).

٢. جاءت العبارة رقم (١١) وهي "إجراء البحوث العلمية وفقاً للخطط التنموية الشاملة وأهدافها" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بمتطلبات تطوير برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم بمتوسط حسابي (٢.٨٤ من ٣) ، وانحراف معياري (٠.٣٧٠)، وهذا يتفق مع دراسة(الحربي،٢٠١١)التي اظهرت نتائجها ضرورة مواءمة مخرجات القسم مع متطلبات الخطط التنموية.

٣. جاءت العبارة رقم (٧) وهي" تخصيص موارد مالية لدعم الرسائل والابحاث العلمية التي يعدّها طلبة القسم" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بمتطلبات تطوير برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم بمتوسط حسابي (٢.٨٢ من ٣) ، وانحراف معياري (٠.٤٤٦)، وهذا يّعم نتائج دراسة (Muller,2006) التي أوصت بضرورة مواصلة الدعم المالي لبرامج الدراسات العليا للقيادات التربوية.

٤. جاءت العبارة رقم (٢) وهي" تطوير معايير القبول لبرامج الدراسات العليا بما يحقق جودة المخرجات " بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بمتطلبات تطوير برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم بمتوسط حسابي (٢.٧٠ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٥٠٩)، وهذا يتفق مع دراسة(الحربي،٢٠١١) التي اكدّت على أن تسهم معايير القبول في اختيار افضل المتقدمين لبرامج الدراسات العليا بالقسم.

٥. جاءت العبارة رقم (٣) وهي" إقرار الاختبار الشامل لبرامج الماجستير على غرار برامج الدكتوراه" بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بمتطلبات تطوير برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم بمتوسط حسابي (١.٥٧ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٨١٨)، ويعود ذلك كما ذكرت دراسة (الحربي،٢٠١١) إلى أن معظم الاقسام الاكاديمية في كلية التربية لم تقرّ الى الان تطبيق الاختبار الشامل ضمن برامج الماجستير ولأن البعض يعتبر ان الاختبار الشامل يشكل عقبة لهم، رغم اهميته كأحد معايير التقييم والجودة والاعتماد الأكاديمي بمؤسسات التعليم العالي.

ب – بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بمتطلبات تطوير برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم (٢.٦٨ من ٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق، أي أن مفردات عينة الدراسة موافقات على متطلبات تطوير برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بالقسم.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية بشقيها النظري والميداني يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تنويع أساليب التقويم، سواء على مستوى الطالبات وتقويم أدائهن، أو على مستوى المقررات داخل برامج الدراسات العليا التربوية.
- الاستعانة بخبراء خارج الجامعة لتقويم برامج قسم الادارة وذلك لتنوع وتبادل الخبرات.
- الاستفادة من التجارب العربية والعالمية لتطوير برامج قسم الادارة التربوية.
- تنظيم مجالس مستقلة لطلاب وطالبات الدراسات العليا، تكون مسئوليتها النظر في قضاياهم بشكل محايد ، لضمان تحقيق مبدأ العدل والمساوة لجميع الأطراف.
- تقويم جودة المرافق بشكل مستمر، لمعرفة مدى كفايتها لحاجة البرنامج.
- حذف المقررات التي لا تخدم استراتيجية الدراسات العليا للقسم واستبدالها بمقررات تخدم اهداف البرنامج وخطط التنمية وان يكون الطالب شريك أيضاً في اختيارها.
- أن يتم إجراء البحوث العلمية وفقاً للخطط التنموية الشاملة وأهدافها.
- تخصيص موارد مالية لدعم الرسائل والابحاث العلمية التي يعدّها طلبة القسم.
- التعاون مع مؤسسات المجتمع والتعرف على احتياجاته.
- اتخاذ اجراءات عملية للاستفادة من توصيات الأبحاث والرسائل العلمية التي تعدها الطالبات.
- فتح مسارات جديدة لبرامج الدراسات العليا في قسم الادارة التربوية كالتخطيط الاستراتيجي والجودة والاعتماد.
- تطوير اللوائح والأنظمة بما يتلاءم مع مستجدات التنمية وتحقيق الاهداف العليا للجامعة.
- تحقيق مبدأ الشفافية والموضوعية في تقييم الطلبة.
- تصميم برامج الدراسات العليا وفق أهداف ومعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

- تطوير معايير القبول لبرامج الدراسات العليا بما يحقق جودة المخرجات.
- توفير خريطة بحثية لبرامج الدراسات العليا التربوية بالجامعة، وتحديد التوقعات المتعلقة بإسهامات أعضاء هيئة التدريس في مجال البحث والأنشطة العلمية بوضوح.
- بناء خطة إجرائية خاصة لبرامج الدراسات العليا ؛ تقوم من خلالها بخدمة المجتمع.
- تشكيل لجنة لدراسة مقررات الدراسات العليا من حيث الحاجة لها وإمكانية تطبيقها.

مقترحات الدراسة

في ضوء توصيات الدراسة ،تقترح الباحثات اجراء الدراسات التالية:

- تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية في ضوء الاعتماد الاكاديمي.
- تقويم معايير القبول في برامج الدراسات العليا بكليات التربية بالجامعات السعودية :الواقع والمأمول.
- تطوير مهارات البحث العلمي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

المراجع

المراجع العربية:

- ابو ارشيد،عبدالرحمن؛البدرانة،مهدي. (٢٠١٠). **فاعلية برامج الدراسات العليا في الادارة التربوية في الجامعات الاردنية الرسمية من وجهة نظر الطلبة.** مجلة اتحادات الجامعة العربية، عدد ٥٥،ص٢٦٧-٢٣١.
- الثبيتي، خالد.(٢٠١١). **استراتيجية مقترحة لتطوير برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية بالجامعات السعودية.** الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
- الحربي،محمد .(٢٠١٥). **دراسات في إدارة التعليم العالي.** الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الحريري،رافدة.(٢٠٠٨). **التقويم التربوي.** عمان: دار المناهج للنشر.
- الاسدي،سعيد؛صبري،داوود.(٢٠١٥).**فلسفة التقويم التربوي.** عمان: دار صفاء للنشر.
- آل سفران،محمد.(٢٠١٥). **تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا.**العلوم التربوية، العدد٣، ٨٤٧-٨٧١.
- عبيدات، ذوقان. (٢٠١٢). **البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه.**عمان: اشراقات للنشر والتوزيع.
- العتيبي،خالد.(١٩٩٧).**تقويم الكفاءة الداخلية النوعية لنظام الدراسات العليا في الكليات النظرية بالجامعات السعودية.** رسالة دكتوراه غير منشوره، قسم التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود .
- العساف، صالح .(٢٠٠٣). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية.** الرياض: مكتبة العبيكان.
- القرني، صالح.(٢٠١٢). **تقويم برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في ضوء مدخل الاعتماد الاكاديمي،** دراسات عربية في التربية وعلم النفس.
- مارون،جورج.(٢٠١٠).**اسس التقويم التربوي ومعاييره.**لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.
- محمد،مصطفى.(٢٠٠٧). **التعليم العالي في الوطن العربي: تطوير الأداء وتميز المخرجات،** ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي العاشر للتعليم العالي والبحث العلمي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

المراجع الأجنبية

References:

Robert,Jalynn.(2011). **Student perspectives: evaluating a higher education administration program**. Journal of Case Studies in Education. P1-20.

Said,Hassan.(2010).**Postgraduate Education: Enhancing International Mobility, Excellence in postgraduate programs: challenges and solutions**. King Saud University,Riyadh.

Muller, Jessica(2006). **Developing Educational Leaders: The Teaching Scholars program at the university of California, San Francisco,school of medicine**,Journal of the association of American medicine colleges,Vol 81,Issue11-P959-964.

Woodword, William. (2004), **The Graduate Colleges in the United Kingdom,** Educational International Journal. Vol1,P. 259,290.